

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[175] الْآيَتَانِ وَمَا أَفَاءَ الْإِسْلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا كِنٍّ الْإِسْلَامُ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَالْإِسْلَامُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (6) مَا أَفَاءَ الْإِسْلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْآنُ بِى وَالَّذِي تَدْعَى وَالْمَسْكِينِ وَالْيَتَامَى وَالْغَنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) سبب النزول بما أن هذه الآيات تكملة للآيات القرآنية السابقة التي تتحدث عن إندحار يهود بني النضير، لذا فإن سبب نزولها هو استمرار لنفس أسباب نزول الآيات السابقة. والتوضيح كما يلي: بعد خروج يهود بني النضير من المدينة بقيت بساتينهم وأراضيهم وبيوتهم